

التعليق على كتاب الدين الحق - الفصل لثاني: معرفة الرسول - الشيخ عبدالرحمن البراك (70)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. في القرآن يطلق على معاني تطلق على الجزاء ما لك يوم الدين ويطلق على الشريعة ان الدين عند الله الاسلام وكل المعنيين جاء في القرآن في مواضع وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين - 00:00:00
ومن يبتغي غير الاسلام ديننا لكم دينكم ولي دين وهما لكم دينكم وخطاب الكفار لهم دين. لهم دين لكنه دين باطل وليدين المسلم يقول لي دين. لي ديني وهو الدين الحق - 00:00:38
الدين الحق هو دين الرسل واتباعهم هو الدين الحق وهو دين الاسلام الذي هو ديننا هو الدين عند الله سواه ان الدين عند الله الاسلام احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:05
الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن بن حماد العمر رحمه الله تعالى في كتابه الدين الحق - 00:01:46
الفصل الثاني معرفة الرسول قال رحمه الله اذا عرفت ايها العاقل ان الله هو ربك كالذي خلقك وانه سوف يبعثك ليجازيك على عملك فاعلم ان الله ارسل اليك والى جميع الناس رسولا. امرك بطاعته واتباعه - 00:02:10
واخبر انه لا سبيل للشيخ الباش من توابع الايمان بالله كل هذا يقنن الله كثيرا بين الايمان به وباليوم الاخر بالله وباليوم الاخر اخويا امنا بالله وباليوم الاخر وهذا يتضمن الايمان بالمبدأ والميعاد - 00:02:39
والله هو الذي بدأ الخلق وهو الذي يعيد الخلق ويبعثه الشيخ اخذ على هذا على الاقتران الذي بين الايمان بالله وباليوم الاخر قدم الكلام في البعث على ذكر الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:09
والايمان بالبعثة انه داخل من توابع الايمان بالله لان الايمان بالبعث راجع الى الايمان بكمال قدرة الله وكمال حكمته وهو على كل شيء قدير اذا فهو قادر على بعد الاموات من قبورهم واحيائهم مرة اخرى كما بدأهم - 00:03:45
والايمان بالحكمة كذلك الا يترك الناس سدى لا يأمرهم ولا ينعمهم ولا يجزيهم فالجزاء هو من مقتضات الحكمة خلق الله السماوات والارض بالحق كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون. نعم - 00:04:15
نتقدم تنبيه للشيخ بنى هذا المؤلف على الاصول الثلاثة معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام وهي الاصول التي عليها المجدد الامام محمد بن عبد الوهاب رسالته المشهورة للاصول الثلاثة - 00:04:41
وهذه الاصول هي سماها الشيخ في بعض المواضع. سماها الشيخ محمد ابن عبد الوهاب. سماها مسائل القبر الميت يسأل عن هذه الثلاثة من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك فهذه مسائل القبر - 00:05:08
نعم الله اليكم واخبر انه لا سبيل لمعرفة العبادة الصحيحة له الا باتباع هذا الرسول سادتي الله بشريعته التي ارسله بها وهذا الرسول الكريم الذي يجب على جميع الناس الايمان به واتباعه هو خاتم المرسلين - 00:05:32
ورسول الله الى الناس جميعا محمد النبي الامي. صلى الله عليه وسلم سبحانه من اصطفاه سبحانه الذي يخلق ما يشاء ويختار وهو صفوة صفوة من صفوة ان الله اختار مما جاء في الحديث ان الله اختار من بني اسماعيل كنانة واختار منه الكنانة قريش واختار من قريش من بني هاشم - 00:06:03

واختارني يقول عليه الصلاة والسلام واختارني من بني هاشم خيار من خيار من خيار نعم وهذا الرسول الكريم الذي يجب على جميع الناس الايمان به واتباعه هو خاتم المرسلين رسول الله الى الناس جميعا محمد النبي الامي الذي بشر به موسى وعيسى -

[00:06:35](#)

في اكثر من اربعين موضعا في التوراة والانجيل. يقرؤها اليهود والنصارى قبل ان يتلاعبن بهذين الكتابين ويحرفوهما وهذا النبي الكريم. في قوله ومبشر يأتي من بعدي اسمه احمد وقال في آية اخرى يجدونه مكتوبا عندهم. يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل - [00:07:19](#)

ولكنهم حرفوا وكتموا ولا سيما اليهود ان الله اخبر عن تحريفهم للكتابين وعن الكتمان واكثر ما تلاعبوا فيما يتصل برسالة محمد صلى الله عليه وسلم وصفته ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لمن معهم. وكانوا من قبل يستفتحون على الذين صبروا. فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به - [00:07:57](#)

فلعنة الله على الكافرين يعني لعنة الله عليهم اللهم صلي وسلم على نعم وهذا النبي الكريم الذي ختم الله به رسله وبعثه الى الناس جميعا. المناسب ختم الله به انبياءه ولان الله قال ما كان محمدا ابا حلما رسالة - [00:08:33](#)

وخاتم النبيين وختم النبوة يستلزم ختم الرسالة نعم وبعثه الى الناس جميعا هو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب الهاشمي القرشي اشرف واصدق رجل في اشرف قبيلة على وجه الارض. تسلسلت من صلب نبي الله اسماء - [00:09:07](#)

ابن نبي الله ابراهيم. وقد ولد خاتم المرسلين محمد عليه الصلاة والسلام في في مكة سنة سبعين وخمسمائة للميلاد. وفي الليلة سبعين وخمسمائة في البلاد. نعم يعني قال الشهر الميلادي انه معروف عند الناس تاريخ الميلادي - [00:09:48](#)

طبعاً شيخنا الشيخ كاتب ميم ميم بس انا قرأتها يعني ها كاتب ميم فقط يعني للميلاد ايه هو بصحيح ان شاء الله رمز الهجرة هاء الميم ولكن الحق ان يسمى التاريخ الميلادي - [00:10:28](#)

الشيخ النصراني هذا ليس من التاريخ يعني بعد ميلاد المسيح بكذا وكذا واذكر انهم فيها خلاف وقد قيل ان بين المسيح وما بعد ومولد الرسول ستمائة وعشرين ما ادري ابي تعليق ماشي لأ ما يوجد - [00:10:47](#)

نعم وفي الليلة التي ولد فيها وفي لحظة خروجه من بطن امه اضاء الكون نور عظيم الناس وسجل في كتب التاريخ وانتكست اصنام قريش التي يعبدونها عند الكعبة في مكة واهتز ايوان كسرى ملك الفرس. وتساقط منه بضع عشرة شرفة - [00:11:19](#)

وانطفأت نار الفرس التي يعبدونها وكانت لم تنطفئ قبل ذلك بالفي عام ايها الاخوان والله اعلم الحوادث لكن لا شك ان مولده مولد يعني يعتبر حدث حدث عظيم له شأن - [00:11:53](#)

مولد هذا خاتم النبيين بل مولده ومبعثه هو اول اشراط الساعة هو اول اشواط الساعة لان بعثته مؤذن بانقضاء وانصراب الدنيا. نعم ولهذا يقول بعثت انا والساعة كهاتين و اشار باصبعيه السبابة نعم - [00:12:22](#)

صلى الله عليه وسلم وكل هذا اعلان من الله تعالى لاهل الارض بمولد خاتم المرسلين الذي سوف يحطم الاصنام التي تعبد من دون الله وسيدعوا الفرس والروم الى عبادة الله وحده. والدخول في دينه الحق. فاذا ابوا جاهد - [00:12:55](#)

فهم هو هو ومن يتبعه. فينصره الله عليهم وينشر دينه الذي هو نوره في الارض وهذا هو ما حصل بالفعل بعدما بعث الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم سلم - [00:13:23](#)

وقد ميز الله خاتم رسله محمدا صلى الله عليه وسلم من بين اخوانه الرسل قبله بميزات منها اولا انه خاتم المرسلين فليس بعده رسول ولا نبي ثانيا عموم رسالته الى جميع الناس. فالناس كلهم امة لمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:13:45](#)

من اطاعه واتبعه دخل الجنة. ومن عصاه دخل النار. الامة امة عن امة الدعوة كل الناس وامة الاجابة هم من شهدوا ان محمدا رسول الله يعرفون عند اهل العلم امة الاجابة - [00:14:17](#)

وجميع الناس هم امة الدعوة ولكن اقصى ما يطلق العلماء امة محمد على امة الاجابة نعم حتى اليهود والنصارى مكلفون باتباعه. ومن لم يتبعه ويؤمن به فهو كافر بموسى وعيسى - [00:14:37](#)

وبجميع الانبياء وموسى وعيسى وكل الانبياء بريئون من كل انسان لا يتبع محمد عليه السلام لان الله امرهم ان يبشروا به. وان يدعوا اممهم الى اتباعه اذا بعثهم الله ولان بل اخذ الميثاق على كل رسول وامره ان يأخذ على امته الميثاق - [00:15:07](#)

محمد ليؤمنون بي ولا ينصرون واذا احيا الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتابه وحكمه ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنون به ولتنصرنه قال اطورتكم واخذتم على ذلكم؟ قالوا اكرمنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين - [00:15:37](#)

ومن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون نعم وكل الانبياء بريئون من كل انسان لا يتبع محمدا عليه السلام. لان الله امرهم ان يبشروا به وان يدعوا اممهم الى اتباعه اذا بعثه الله. ولان دينه الذي بعثه الله به هو الدين - [00:15:58](#)

الدين الذي بعث الله به رسله. وجعل كماله ويسره على عهد هذا الرسول الكريم خاتم المرسلين صلى الله عليه وسلم. فلا يجوز لاحد بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم ان يعتنق ديناً غير دين الاسلام الذي بعثه الله به. لانه الدين - [00:16:24](#)

امنوا الذي نسخ الله به جميع الاديان. ولانه دين الحق المحفوظ اما اليهودية والنصرانية فهي دين محرف ليس كما انزله الله. فكل من متبع لمحمد يعتبر متبعاً لموسى وعيسى وجميع الانبياء. عمل الرسول - [00:16:54](#)

كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين نحن مكلفون بان نؤمن بجميع الرسل على وجه الادمان. ونؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم اجمالاً وتفصيلاً نعم وكل خارج عن الاسلام يعتبر كافراً بموسى وعيسى وجميع الانبياء. وان ادعى انه - [00:17:23](#)

من اتباع موسى او عيسى ولهذا سارع جماعة من احبار اليهود ورهبان النصارى العقلاء المنصفون الى الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم. والدخول في الاسلام. واشهرهم عبد الله بن سلام - [00:17:57](#)

نعم قال رحمه الله معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم. ايش؟ معجزات الرسول احسن الله اليك اللهم صلي على محمد - [00:18:22](#)